## شبهة الاستدلال برواية إتيان فاطمة قبر عمها حمزة على جواز العكوف عند القبور

يستدلُّ المبتدعة بجواز البناء على القبور والعكوف عندها، بما رُوي عن فاطمة – رضي الله عنها – أنها كانت تأتي إلى قبرِ عمها حمزة، فتصلي وتبكي عنده[١]، وأنها كانت تأتيه كل عام وتصلحه[٢].

**الرد:**

**أولًا:** قال الذهبي في "التلخيص" عن رواية الحاكم: (هذا منكرٌ جدًّا، وسليمان ضُعِّفَ)، وقال في "الميزان" في رتجمة سليمان بن داود: (قال أبو حاتم: لا أفهمه كما ينبغِي، وقال الأزدي: تُكُلِّمَ فيه)[٣].

**ثانيًا:** معارضة ذلك بالأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهيّ عن الصلاةِ عند القبورِ وإليها.

**ثالثًا:** معارضة ذلك بما يدل على تجنبِ فاطمة – رضي الله عنها – زيارةَ القبورِ.

---

(١) الوهابية في الميزان، جعفر السبحاني، ص(١١٦).

(٢) إحياء المقبور، أحمد الغماري، ص(١٨).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ص(٢٩٢/٣)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ص(١١١/٤).